در فاضل قوشچی

و فاضل قوشچی[1] در شرح آن می گويد:

> **و اجيب بانه غير متواتر بل هو خبر واحد فی مقابلة الاجماع کيف و قد قدح فی صحتة کثير من اهل الحديث و لم ينقلة المحققون منهم کالبخاری و مسلم و الواقدی و اکثر من روا لم يرو المقدمة التی جعلت دليلا علی ان المراد بالمولی الاولی بالتصرف[2].**

---

[1] القَوْشجی (۰۰۰- ۸۷۹ هـ ۰۰۰- ۱۴۴۷م) علی بن محمد القوشجي، علاء الدين: فلكی رياضی، من فقهاء الحنفية.

أصله من سمرقند. كان أبوه من خدام الأمير «ألغ بك» ملك ما وراء النهر، يحفظ له البزاة (و معنى القوشجی فی لغتهم حافظ البازي) و قرأ علی علی الأمير ألغ بك- و كان ماهرا فی العلوم الرياضية- ثم ذهب إلی بلاد كرمان فقرأ علی علمائها، و صنف فيها «شرح التجريد- ط» للطوسي، و عاد. و كان ألغ بك قد بنی «رصدا» بسمرقند، و لم يكمل، فأكمله القوشجي. ثم رحل إلی تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) و أرسله فی سفارة إلی السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما، فاستبقاه محمد خان عنده، فألف له رسالة فی الحساب سماها «المحمدية- خ» أجاد فيها، و رسالة فی علم الهيئة سماها «الفتحية- خ» فأعطاه محمد خان مدرسة «أياصوفية» فأقام بالآستانة و توفی فيها. و له «حاشية علی أوائل حواشی الكشاف للتفتازاني» و «عنقود الزواهر- ط» فی الصرف، و «حاشية علی شرح السمرقندی علی الرسالة العضدية- ط» فی الوضع، و كتب أخری بالعربية و الفارسية(الأعلام(للزركلی) ؛ ج۵ ؛ ص۹)

[2] «و لحديث الغدير المتواتر»بيانه: ان النبی ص قد جمع الناس يوم غدير خم اسم موضع بين مكه و المدينه بالجحفه و ذلک بعد رجوعه عن حجه الوداع و جمع الرجال و صعد عليها و قال مخاطباً: ای معشر المسلمين الست اولی بكم من انفسكم قالوا بلی قال فمن كنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله

و هذا الحديث اورده علی ع يوم الشوری عند ما حاول ذكر فضائله و لفظ المولی قد يراد به المتعق و المعتق و الحليف و الجار و ابن العم و الناصر و الاولی بالتصرف قال الله تعالی و مواكم النار هی مولیكم ای اولی بكم ذكره ابوعبيده و قال النبی صل ايما امراه نحكت بغير اذن مولاها ای الاولی بها و المالک لتدبير امرها و مثله فی الشعر كثير و بالجمله استعمال المولی بمعنی المتولی و المالک للامر و الاولی بالتصرف سائغ فی كلام العرف منقول عن ائمه اللغه

و المراد انه اسم لهذا المعنی لا صفه بمنزله الاولی ليعترض بانه ليس من صيغه اسم التفضيل و انه لا يستعمل استعماله و ينبغی ان يكون المراد به فی الحديث هو هذا المعنی ليطابق صدر الحديث اعنی قوله الست اولی بكم من انفسكم و لانه لا وجه للخمسه الاول و هو

ظاهر و ال للساداس لظهوره وعدم احتیاجه الی البیان و جمع الناس لاجله سیما و قد قال الله تعالی: و المومنون و المومنات بعضهم اولیاء بعض و ال خفاء فی ان الاولویه بالناس و التولی و المالکیه لتدبیر امرهم و التصرف فیهم بمنزله النبی ص وه معنی الامامه و اجیب بانه... (شرح التجرید للقوشجی،ط حجری،ص ۳۶۲)

بازبینی #1
ایجاد شده 15 مارس 2025 14:43:50 توسط ... .
به روزرسانی شده 15 مارس 2025 14:47:41 توسط ... .